وزارة الـري

# INECO

## مشروع الأدوات الإقتصادية والمؤسساتية لإدارة الموارد المائية المستدامة في منطقة المتوسط

يأتي مشروع INECO في إطار دعم الإتحاد الأوروبي لاستخدام الأدوات الإقتصادية والمؤسساتية من أجل تنمية مستدامة للموارد المائية، وذلك من خلال المساهمة في بناء القدرات للوصول إلى إدارة متكاملة للموارد المائية.

المشروع يضم **14** مؤسسة من **10** دول متوسطية هي سورية، اليونان، المغرب، تونس، مصر، لبنان، قبرص، إيطاليا، فرنسا، الجزائر.

يهدف المشروع إلى تقديم وسائل متقدمة لإدارة الموارد المائية وبشكل يأخذ بعين الإعتبار كل النواحي البيئية والإقتصادية والإجتماعية.

يناقش مشروع INECO قضايا مشتركة بين الدول المشاركة، والأبحاث سوف تركز على الأدوات الإقتصادية والمؤسساتية التي يمكن أن تكون بدائل للأدوات المستعملة حالياً وبحيث تحقق المزيد من العدالة والكفاءة الإقتصادية والبيئة في مجال استخدام المياه.

SIXTH FRAMEWORK PROGRAMME

## منهجية المشروع:

مشروع INECO ممول من قبل الإتحاد الأوروبي
لمزيد من المعلومات يمكنكم الإتصال على الرقم
00963114467168l
المعلق - سورية
أو من خلال البريد الإلكتروني
info@i-i-consulting.com
كما يمكنكم متابعة نشاطات المشروع من خلال الموقع
http://environ.chemeng.ntua.gr/ineco


## أهداف المشروع:

- الترويج للتطبيقات المثلى لإدارة متكاملة للموارد المائية.
- إجـراء الدراسـات من أجل تقييم الكفـاءة والفعالية والمساواة في الممارسات الحالية لإدارة الميـاه ودور المشاركة الشعبية في تخطيط وتنفيذ الإجراءات البديلة.
- بناء القدرات في مجال الإدارة المتكاملة لمـوارد المياه مع الأخذ بعين الإعتبـار الإهتمـام بالقضـايا الإجتماعية الإقتصادية والسياسات المتبعة.
- نشر وتبـادل المعطيـات المتعلقـة بتطبيق الأدوات الإقتصادية والمؤسساتية في قطاع المياه.
- القيام بتحليل الهيكلية الحكومية لقطاع المياه وآليات توزيع المياه وذلك في منطقة البحر الأبيض المتوسـط ومن خلال اعتماد عدد من المؤشرات وبمشاركة فاعلة من جميع المعنيين.
- تحليل كفاءة وفعالية الأدوات الإقتصادية المطبقة حالياً وإقتراح بدائل مناسبة لا تؤثر على الأهداف الإجتماعية وتعزز الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
- عقد مجموعة من ورشـات العمـل وبمشاركة واسعة من جميع المعنيين بهدف الترويج للبدائل المقترحة.
- وضع دليل مبادئ منسجم مع الوضع الحالي لمنطقـة دول المتوسـط، ويأخذ بعين الإعتبـار تطبيق الأدوات الإقتصادية والمؤسساتية البديلة.

## الإدارة المتكاملة للموارد المائية IWRM:

لقد أصبحت الإدارة المتكاملة للموارد المائية نظرية ملحة يجب الإسراع في تنفيـذها للحفـاظ على الحق الإنساني للأجيـال القـادمة في الثروة المائية العذبـة النادرة، وهذا يشمل المياه السطحية، الجوفيـة، مياه الأمطار والسيول والميـاه المعالجة بالتحليـة. فلا بد من ترشيد وتلبيـة الاحتياجات الحقيقية في الزمان والمكان المناسبين.

إن ضعف الإدارة والتوزيع والصيـانة وخطر فقدان الشـبكات وعدم استخدام التقنيات الحديثة يصعّب من إمكانيـة خفـض الفاقد الهائل والكبير في الموارد المحدودة، وبـالتالي فإن العوامل السابقة تشكل تحديات تواجه منطقتنا، وعلينـا أن نحـدد أين نقف ومن أين نبـدأ.

ومع التقييم والنقد الذاتي نسـتطيع أن نكون فاعلين في مجـال الطلب على المياه، وعلينا ألا نغفل دور المرأة بجميـع نطـاقات تمثيلها وتعاملها واستخدامها للمياه لأنها مستخدم أساسي.

فلا بد إذاً من تطبيق تشريعات خاصة وربما إعـادة هيـكلة بعض المؤسـسـات مستفيدين من الأدوات الإقتصادية والمؤسـساتية التي يوفرها هذا المشروع من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ألا وهو استدامة الموارد المائية.

## لماذا حوض بردى؟

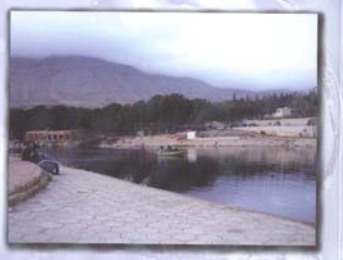

يعتبر حوض بردى نموذجاً مثالياً من أجل دراسة البـدائل التي تؤمن إدارة المتكاملـة للمـوارد المائيـة، فهذا الحوض كما هو معلوم ذو أهمية بالغة لمدينة دمشق وريفها.

فهو يضم نشـاط سكاني مركـز، وتنوع كبير في نوعية الإستخدام وبالتالي في نوعية المشاكل الناجمة عن هذا الإستخدام.

تدفع الكثير من الصناعات حول هذا الحوض بنفاياتها الملـوثة الى الصرف الصحي أو إلى الأرض والأنهـار، بدون معالجـة وحتى بدون أية نفقات أو غرامات.

وأيضا نجد أن الممارسـات الزراعيـة الحالية تتضمن استخدام واسع للأسمدة والمبيـدات الحشـرية، بالإضـافة الى استخدام أساليب ري ذات كفاءة منخفضة، ناهيك عن جودة مياه الري والعديد من التجاوزات الأخرى.

فمن مياه الشرب إلى الري إلى الصنـاعة وإلى ما يـلي هذا الإستخدام المتنوع من نظم الصرف الصحي وطرق معالجـة، بالإضـافة إلى التشريعات والتجاوزات والمشاكل والحلـول، كل هذه الأمور تستدعي النظر إليها من خلال مفهوم متكامل لإدارة هذه الموارد، وبحيث نتمكن من تقـديم حل قابل للتنفيذ ويعكس العلاقة المتبادلة بين التطور الاقتصـادي وحماية البيئة وبالتالي الحفاظ على هذه الموارد للأجيال القادمة.